

دراسة عن مسببات الإسهال الطفيلي لدى الأطفال في قرية الحديد محافظة ديالى

محمد خليفة خضير*

صبا جاسم جواد**

مها فالح نزال**

استلام البحث 22، شباط، 2010
قبول النشر 12، كانون الثاني، 2011

الخلاصة :

أجريت هذه الدراسة للمدة من 1 / 12 / 2008 لغاية 30 / 4 / 2009 في قرية الحديد محافظة ديالى، شملت 975 مراجعاً من الأطفال إلى المركز الصحي في القرية ممن يعانون من علامات الإسهال وكانو بعمر واحد شهر ولغاية عشرة سنوات. شخّصت مسببات حالات الإسهال لدى الأطفال من خلال الفحص المختبري لعينات الخروج.

أظهرت النتائج أن عدد المرضى المصابين بالإسهال بلغ 495 (50.7%)، شكلت الإصابة 93 (18.7%) *Entamoeba histolytica* و *Giardia lamblia* 55 (11%)، كذلك بينت الدراسة أن نسبة الإصابة في الفئة العمرية من شهر إلى سنة هي 38% أما في ما يخص علاقة تأثير درجة الحرارة على نسبة الإصابة بالإسهال لوحظ ازدياد نسبة الإصابة بارتفاع درجة الحرارة وحسب أشهر الدراسة.

الكلمات المفتاحية: Study, Diarrhea, Dyala

المقدمة :

بلغت نسبة الإصابة بين أطفال المدارس الابتدائية بطفيلي الأميبيا *Entamoeba histolytica* الحالة للنسيج في مدينة الكوفة 31.8%. أما فيما يخص الإصابة بطفيلي جارديا لا مبليا *Giardia-lamblia* فكانت 23%. [6] إن للظروف الصحية والاجتماعية والبيئية دوراً كبيراً في حدوث الإسهالات لدى الأطفال منها عدم توفر مياه صالحة للشرب وعدم وجود شبكة للصرف الصحي والازدحام في السكن العائلي كذلك الفقر والجهل وسوء التغذية وقلة المخازن الصحية لخرن للمواد الغذائية والتي تسبب الإسهالات الناتجة عن التسمم الغذائي. [6] ان ارتفاع حالات الوفيات بين الاطفال المصابين بالاسهال يعزى الى تدني الوعي الصحي والاجتماعي لدى الفرد والتاخر في معالجة اسباب الاسهال وتعويض حالة الجفاف لدى الاطفال من جراء الإصابة [6,7].

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على بعض مسببات الإسهال الاحيائية لدى الأطفال في قرية الحديد التابعة لقضاء الخالص / محافظة ديالى .

المواد وطرائق العمل :

تم جمع العينات الخاصة بالدراسة للمدة من شهر كانون الأول 2008/12/1 لغاية شهر نيسان 2009/4/30 بلغ عدد المراجعين إلى المركز الصحي في قرية الحديد والمشمولين بالدراسة 975 طفلاً من المراجعين الذين تتراوح أعمارهم من 1 شهر – 10 سنوات والذين لديهم أعراض الإصابة بالإسهال.

الإسهال هو الحالة المرضية التي يتحول فيها البراز من الحالة المتماسكة إلى الحالة السائلة مع زيادة عدد مرات البراز أكثر من 3 مرات يومياً والذي يؤدي إلى فقدان الماء والأملاح من الجسم ، ويعتبر حاداً إذا استمر أقل من أسبوعين أما إذا استمر أكثر من أسبوعين يعتبر مزمناً [1]. الإسهال من أكثر علامات الأمراض شيوعاً بين الأطفال في العالم وخصوصاً في الدول النامية ، إذ تشير الإحصائيات العالمية أن 80% من حالات الوفيات لدى الأطفال سببها الإسهال [2] . من أهم الأعراض المصاحبة للإسهال ، الجفاف وفقدان الشهية والعطش الشديد وغور العينين مع قلة الدموع وارتفاع درجة الحرارة أكثر من 38.5 مئوية وفقدان سوائل الجسم قد تصل الحالة الى الإصابة بالجفاف [3] .

في دراسة اجريت عام 2008 في بغداد بينت ان نسبة الإصابة بطفيلي الزحار الاميبي *Entamoeba histolytica* عالية مقارنة بنسبة الإصابة بالجرديا لامبليا *Giardia-lamblia* (70.5 ، 29.5) على التوالي [4]. المسببات الطفيلية مثل: *Giardia-lamblia* و *Entamoeba histolytica* والفطريات *Monilia* من اهم مسببات الإسهال [5].

تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إن العراق سجل ارتفاعاً كبيراً في نسب الإصابة بالإسهال لدى الأطفال في السنوات الأخيرة ، وكذلك ارتفاع حالة الوفيات بين الأطفال بسبب الإصابة بالإسهال لتدني الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية [2,6] .

نسبة المصابين لشهر ك1 ، (43.9%) بينما بلغت نسبة الإصابة لشهر نيسان ، (60.9%) ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة والتي أشارت إلى أن الإصابة بالإسهال تزداد مع ارتفاع درجة الحرارة بسبب ازدياد حالات التلوث كون ارتفاع درجة الحرارة يساعد في نمو وانقسام الأحياء المجهرية الدقيقة فضلا عن ازدياد نشاط العوامل الناقلة للتلوث من الحشرات والأحياء الأخرى [8,9]. إن عدم وجود شبكة للمياه الصالحة للشرب والتي تغطي المنطقة بشكل كامل وعدم وجود شبكة للصرف الصحي هي من العوامل المهمة والأساسية للإصابة بالإسهال لدى الأطفال أيضاً قلة الوعي الصحي والاجتماعي لدى الأمهات بشكل خاص والعوائل بشكل عام يزيد من الإصابة بالإسهال [10,11].

جدول (3) عدد المراجعين المرضى المصابين خلال أشهر الدراسة

الشهر	عدد المراجعين	عدد المرضى	%
ك 1 2008	141	62	43.9
ك 2 2009	163	74	45.3
شباط 2009	193	86	44.5
آذار 2009	214	112	52.3
نيسان 2009	264	161	60.9

يلاحظ من الجدول (4) ان أميبا الزحار والجارديا لامبليا تشكل أعلى نسبة في احداث الاسهال لدى الاطفال اذ بلغت نسبة الإصابة بأميبا الزحار (18.7%) والجارديا لامبليا (11%) [12,13]

هذه الدراسة تتطابق مع دراسات في مناطق العراق الأخرى ، وفي العالم ويعزى ذلك الى ان نسبة الإصابة بالزحار الاميبى والجارديا تكون شائعة بين الاطفال وخاصة في المناطق الريفية وباعمار من 5-10 سنوات وخاصة بين طلبة المدارس [8,14].

تعتبر ابتدائيات (*Giardia-lambli*) *Entamoeba histolytic* من العوامل المهمة لحدوث الإسهال لدى الاطفال بسبب تلوث المناطق الريفية وعدم وجود نظام للصرف الصحي للمياه الثقيلة والتي تلوث مياه الشرب والمواد الغذائية ومنها المنتجات الحيوانية والنباتية مع قلة الوعي الصحي والاجتماعي في المناطق الريفية ، [8,14].

جدول (4) العوامل الحياتية المسببة للإسهال لدى الأطفال

عامل الإصابة	عدد الإصابات	%
اميبا الزحار	93	18.7
الجارديا الامبليا	55	11

أجريت الفحوص المختبرية اللازمة لتشخيص حالة الإسهال لدى الأطفال ، وذلك بأخذ عينة واحدة لكل طفل يعاني من الإسهال في حاويات بلاستيكية جافة ونظيفة مزودة بأغطية لمنع جفاف العينة مع مراعاة عدم تلوث العينات بالإدرار لأنه يؤدي إلى قتل الأطوار المتغذية للطفيليات .

تم إجراء الفحص المجهرى باستخدام طريقة المسحة المباشرة باستخدام قطرة من *Normal Saline* للتحرري عن الطور الناشط *Trophozoit* و قطرة *Lugols Iodine* للتحرري عن الطور المتكيس للطفيلي مع أخذ كمية محددة من الخروج للمريض ومزجها وتغطيتها بغطاء الشريحة الزجاجي، ثم فحصها تحت المجهر لتشخيص مسببات الإسهال الطفيلية من خلال مشاهدة الأطوار الخضرية والمتكيسة والفطريات *monilia* ، نظمت استمارة استبيان شملت أسم الطفل المصاب ، عمره ، وجنسه ،

النتائج والمناقشة :

يبين الجدول (1) عدد المراجعين إلى المركز الصحي من الذكور والإناث خلال فترة الدراسة ، بلغت نسبة الذكور 54.8% والإناث 45.4% وبلغ عدد المصابين الذكور 51.5% والإناث 48.5% ، إذ لا يوجد فرق بين الذكور والإناث بين المراجعين والمصابين في هذه الدراسة [7].

جدول (1) عدد المراجعين إلى المركز الصحي خلال مدة الدراسة

عدد المراجعين	ذكور	إناث	مجموع الإصابات	ذكور	إناث	%
975	535	440	495	255	240	48.5%
54.8%	45.4%	50.7%	51.5%	48.5%		

يبين الجدول (2) إن نسبة الإصابة بالإسهال لدى الأطفال في الفئة العمرية (1شهر- سنة) هي الأعلى بين الذكور والإناث ، قد يعزى ذلك إلى كون الجهاز المناعي لديهم ضعيف فضلا عن تدني الوعي الصحي والاجتماعي لدى العوائل وتعرض الأطفال الرضع لعوامل التلوث بشكل كبير خلال الرضاعة الطبيعية أو الصناعية. [7,8]

جدول (2) عدد المرضى المصابين بالإسهال حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	عدد المرضى	ذكور	%	الإناث	%
1شهر- سنة	192	114	59.3	78	40.7
2 - 4سنة	134	74	55.3	60	44.7
5 - 7سنة	103	43	41.7	60	58.3
8 - 10 سنة	66	24	36.3	42	63.7

يبين الجدول (3) إن عدد المراجعين إلى المركز الصحي خلال مدة الدراسة يزداد مع ارتفاع درجة الحرارة لفصول السنة والذي يؤدي إلى ارتفاع في حالات الإصابة بالإسهال لدى الأطفال إذ بلغت

- children, paediatr Drugs 5(3) : 151-65.
9. Navaneethan V and Gianella RA, 2008, Mechanisms of infectious diarrhea, Nature clinical practice. Gastroenterology and Hepatology, 5(11): 637-47.
10. Viswanathan VK and Hodges K, 2009. 'Enteric infection meets intestine of in function: how bacterial pathogens causes diarrhea Nature Reviews, Microbiology 7(2): 110-9.
11. Vhnon I, Svensson L and Wadell. 1990. Enteric adenoviruses Baillie's Clinical Gastroenterology 4(3) : 627-42.
12. Greebeg Hb and Estes MK. 2009. Rotaviruses from pathogenesis to vaccination. Gastroenterology 136 (6) : 1939-51.
13. Dans L and Martinez .E. 2006 .Amoebic dysentery, Clinical Evidence (15) 1007-31 .
14. Mitchell DK, 2002 .Astroviruses gastroenteritis. The pediatric infection Disease J .21(11) : 1067-9.
- المصادر :**
1. الموسوي / ملاك ماجد 2004 : الطفيليات المعوية للمصابين بالإسهال / رسالة ماجستير / محافظة كربلاء.
2. W.H.O. Bioscience, April ,2004. 54(4):285-287.
3. Gary, R, Flesher, MD, George, D, ferr, MD, 2009. A cut of diarrhea in children, latlite Nature Reviews, Microbiology (7) : 526-36
4. القيسي ، غسان حمدان . 2008. العوامل المؤثرة على وبائية طفيلي اميبا الزحار وطفيلي الجارديا الامبليا بين سكان قضائي الخالص وبلدروز مجلة ديالى عدد 27 : 172-178.
5. عباسية / إنتصار توماس توما ، 2004. التحري عن الأوالي المسببة للإسهال / رسالة ماجستير / محافظة الموصل .
6. Al.Saadi, A.A.; Hussein ,Y.K. and Habile, K.A., 1999. Prevalence of intestinal protozoal parasites among primary school in Al-kufa. Tech. Res. J. 7(22) : 70-65
7. العنبيكي ، قدس علي احمد . 2002 دراسة بعض الجوانب المناعية والمرضية للاصابة بطفيلي و Giardia lamblia رسالة ماجستير - كلية العلوم - الجامعة المستنصرية
8. Alam NH and Ashraf H. 2003 Treatment of infectious diarrhea in

Study the Causes of Parasitic Diarrhea in Children in Al-Ahded Village. Dyala governorate

*Mohammed Khalifa Khudair**

*Shaba Jassim Jawad***

*Maha flah Nazal***

*College of science Dyala

**College of Education Dyala

Abstract:

This study was performed during period from 1-12-2008 to 30-4-2009 in AL-Ahided village. . Dyala governorate

This study included 975 patients attending to the healthy center in the village with diarrhea symptoms in children, with age from 1 month to – 10 years .

The diagnosis of diarrheal infection performed by laboratory diagnosis of stool samples .

This study appeared that the number of patient what are they with diarrhea infraction was 495(50.7%) The infections with *Giardia lamblia* 55 (11%). and *Entamoeba histolytica* 93 (18.7%).

The results showed that the diarrheal infections among children from 1 month to 1 year where more than in group from 8-10 years 38%

The diarrhea infections increased during months, so the infection increase with increase of temperatures degree, according to month studies.